(93) عن علي (عليه السلام) أنّه جمع القرآن على ترتيب النزول عقب موت النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم) وخرّجه ابن أبي داود . وفي شرح الكافي عن كتاب سليم بن قيس الهلالي : إنّ علياً (عليه السلام) بعد وفاة النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم) لزم بيته وأقبل على القرآن يجمعه ويؤلّفه فلم يخرج من بيته حتى جمعه كلّه ، وكتب على تنزيله الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه . ذكر الشيخ الإمام محمد بن محمد بن النعمان المفيد في كتاب الإرشاد والرسالة السروية : إنّ علياً قدّم في مصحفه المنسوخ على الناسخ ، وكتب في تأويل بعض الآيات وتفسيرها بالتفصيل . يقول الشهرستاني في مقدّمة تفسيره : كان الصحابة ـ رضي ا تعالى عنهم ـ متفقين على إنّ علم القرآن مخصوص لأهل البيت عليهم السّلام إذا كانوا يسألون علي بن أبي طالب هل خصصتم أهل البيت دوننا بشيء سوى القرآن ؟ فاستثناء القرآن بالتخصيص دليل على إجماعهم بأنّ القرآن وعلمه وتنزيله وتأويله مخصوص بهم " (1) . وقال بعض الأعلام من أهل السنّة : إنّ قرآن على كان يشتمل على علم كثير (2) . بل عن الإمام (عليه السلام) نفسه أنّه قال للزنديق : انّه أحضر الكتاب كملاً مشتملاً على التنزيل والتأويل ، والمحكم والمتشابه ، والناسخ والمنسوخ ، لم يسقط

_____

(1) تاريخ القرآن : 25 ـ 26 . (2) التسهيل لعلوم التنزيل 1 : 3 .